Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذهبا الى حجرة الطعام في نهاية القاعة . بدت الفتاة بجسدها الممشوق شابة للغاية ، لكن طبقة المسحوق والأحمر والطلاء على شفتيها جعل من الصعب معرفة عمرها الحقيقي . بعد أن تناولا الطعام ، تبعها داماسو الى حجرة خلف الساحة المعتمة حيث كان بامكانهما سماع تنفس الحيوانات النائمة . كان السرير مشغولاً ، وكان ثمة طفل مغطى بمزق ملونة . وضعت الفتاة المزق في صندوق خشبي ، ثم وضعت الطفل داخلة ، ثم وضعت الصندوق على الأرض .

قال داماسو :

ـ « ستأكله الفئران » .

« لا ، لن تأكله » .

غيرت فستانها الأحمر وارتدت آخر له فتحة صدر أوسع وبه زهور صفراء .

سأل داماسو :

ـ« من الأب ؟ »

ـ « ليس عندي أي فكرة » . ثم اضافت وهي عند الباب « سأعود حالاً ! » .

سمعها تغلق الباب . دخن عدة لفافات ، تمدد على ظهره بملابسه . اهتزت يايات السرير . لم يدر متى نام . حين استيقظ ، بدت الحجرة أكبر في غياب الموسيقى . كانت الفتاة عارية بجوار السرير .

« كم الساعة ؟ »

ـ « حوالي الرابعة » أجابت الفتاة « هل بكى الطفل ؟ »

ـ « لا أظن » . أجاب داماسو .

استلقت الفتاة لصقه ، وهي تمعن النظر فيه ، استدارت قليلاً فيما هي تفك أزرار قميصه . أيقن داماسو أنها شربت كثيراً . حاول أن يطفىء النور .

ـ « دعه لا تطفأه . . أُحب أن أنظر في عينيك » .